

التعليق على كتاب الاسماء والصفات للبيهقي 6341/5/2 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 81

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. قال رحمة الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات. ومنها الواسع قال الله عز وجل والله واسع علیم. وروينا في خبر اسامي - 00:00:00 قال الحليمي ومعنى الكلير مع مقدوراته ومعلوماته. ايش معناه؟ ومعناه الكلير ما مقدوراته ومعلوماته. الكلير كذا. نعم يا شيخ. الكلير ايش؟ الكلير ما نعم. عندكم مع؟ ايه بدون ما الكلير لها معلومات وكذا واسع العليم معنى - 00:00:30 بكثرة الخلق وسعة العلم بكثرة الخلق وهل يتضمن سعة العلم وسعة القدرة وسعة الرحمة؟ ايضا ربنا وسعت كل شيء وسعت كل شيء رحمة وعلما واحاط بكل شيء علما. ان الله بكل شيء علیم. ورحمتي وسعت كل شيء - 00:01:09 فالجمهور واسع تفسره هذه المعاني. نعم سمعناه الكلير مقتوراته ومعلوماته. واعتراف له بانه لا يعجزه شيء ولا فعليه شيء ورحمته وسعت كل شيء. نعم. قال ابو سليمان الواسع الغني الذي وسع - 00:01:43 فاقر عباده. نعم واسع. واسع وسياغ اغناه مفاصير عباده وواسع رزقه جميع خلقه. كل ذلك داخل في سعة الرحمة. وسعت كل شيء رحمة. نعم ومنها الجميل الجليل. حسن. طيب. قال الحليمي وهذا - 00:02:08 في بعض الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم. الحديث المشهور عليه الصلاة والسلام لما قال له الرجل اني احب ان يكون ثوابي حسن ونعني حسنا يعني هذا من الكبر قال ان الله جميل يحب الجميع. نعم - 00:02:38 ومعناه ذو الاسماء الحسنة. لان القبائح اذ لم تلق به لم يجز ان يشتق اسمه لان القبائح اذ لم تلق به لم يجز ان يشتق اسمه من اسمائها وانما تشتقت اسماؤه من صفاتة التي كلها مدائج. وافعاله التي اجمعها - 00:03:02 اجمعها حكم وافعاله التي اجمعها حكمة لا اله الا الله. نعم. وقال الخطابي على كل حال القاعدة ان كل اسم من اسماء الله جاءت منصوصة فانها تتضمن صفة - 00:03:32 من صفات المدح والكمال واما فلا يلزم ان يشتق له منها اسماء فلا يقال من اسمائه المتتكلم لا ويتكلم كيف شاء بما شاء لكن لا ليس من اسمائهم العلم والقدرة - 00:04:01 والعزة جلها يعني تتضمنها الاسماء واما الافعال فليس كل فعل تقول له تعالى منها اثم بعض الاسماء يمكن انه يعني لا لا يشكل اذا اطلق على الله مثل المنعم انعم الله عليه وانعمت عليه - 00:04:39 انعمت عليهم فهذا من افعاله الانعام ليس من اسمائه الغاضب او الراضي او المدمد او المدمر فان هذه دمر الله عليه واذا اردنا ان نملك قرية امرنا متوفيا ففسقوا فيها - 00:05:24 احق عليه القول فدمتناها تدميرا وتندم عليهم ربهم بذنب نعم هذا خطابي. وقال الخطابي الجميل. الخطابي هو ابو سليمان. نعم. بس هو التعبير. نعم الجميل هو المتجممل المحسن. فعيل بما لا مفعول - 00:05:58 يجب ان نحسن اجي المحسن من عندنا المحسن عندك بدون شدة عندك. قل قل العبارة. الجميل هو المتجممل المحسن لأن المحسن يعني المتجممل والمجممل من عباد المحسنة احسن كل شيء ها - 00:06:25 احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين فيها من كل زوج بسيج. فهو الذي يعني ومثل زين زين السماء زينها. هذى حسناها

الجميل هو المتجمل المحسن. فعال بمعنى مفعل. فعين - 00:07:00

معنى مفعوم. شف لاحظ مفعل. انا من عندي يا شيخ غير مشكلة هي. ولا هي ايش؟ هي غير مشكلة. ايه صح. ماشي طيب ماشي وقد يكون الجميل معناه بالنور والبهجة. وقد روي في الحديث ان الله جميل - 00:07:51

حب الجمال اخربنا ابو عبدالله الحافظ. هذا الظاهر والله اعلم. الله جميل صفاته يدخل في ذلك اتصفوا بصفات الكمال من العلم والسمع والبصر وجميل الصفات والمدائج يدخل فيه جمال يعني ذاته سبحانه وتعالى. يعني الخلاصة انه جميل في ذاته وصفاته -

00:08:17

يمين في ذاته وصفاته وافعاله فاسماءه كلها حسنة بل حسني وصفاته صفات المدح وافعاله كلها جارية على العدل والحكمة والرحمة ان الله جميل يحب الجمال وان كان المناسب للسوق لسياق الحديث ان المواد جمال ذاته سبحانه وتعالى -

00:08:54

اخربنا هو ابو عبدالله الحافظ قال انبانا عبد الله ابن جعفر ابن درستويه. قال حدثنا يعقوب ابن سفيان قال حدثنا ابو بكر قال حدث قال حدثنا ابو بكر يحيى بن حماد جاء وخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا عبد الله ابن ابن - 00:09:35

محمد ابن يعقوب قال حدثنا علي ابن ابي الحسين الهلاي قال حدثنا يحيى ابن حماد قال قال حدثنا عن عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم عن علامة عن عبد الله بن مسعود - 00:10:09

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. فقال رجل - 00:10:29

قل يا رسول الله الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال. الكبر من بطر الحق وغمط الناس - 00:10:49

رواه مسلم في الصحيح عن محمد ابن مثنى وغيره عن يحيى بن حماد ورويناه من وجه اخر عن ابن مسعود رضي الله عنه. ومن وجه اخر عن ابي ريحانة. ومن وجه - 00:11:09

اخر عن ثابت ابن قيس ابن شناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ورويناه في خبر عبدالعزيز ابن حصين ومنها الواحد. الواحد. نعم. هم. نعم وفي خبر الاسامي قال الحليمي ومعناه الذي لا يضل عنه شيء. ولا - 00:11:29

شيء. لا يقل عنه شيء من من وجدت الشيء اجد وجدته فالانسان ليس كل ما يطلب يجده. يبحث عن شيء ولا شيء نبحث عن حاجة لكن الله واحد لا يطلب شيئا - 00:11:59

يخفى عليه شيء. فكل شيء يعني موجود فالله واحد له عالم به مدرك له واحد له بعلمه وواحد له بقدرته لا يخفى عليه شيء ولا يفوته شيء. هذا ما ما - 00:12:36

قالوا نعم ها؟ قالوا قالوا لكن بلفظ اخر. من بطل الحق وغمط الناس. قال ايه لو سمعت الجملة كذا لكنه باسلوب اه الذكر الموصوف يعني حال المتكبر الكبر من بطل الحق وغمط عن - 00:13:01

يعني حال او صفة نعم غمض ومعناه الذي لا يضل عنه شيء ولا يفوته شيء. وقيل هو الغني الذي لا يفتقر والواجب يعني انه انه واحد غني ليس كالمعدم الفقر سبحان الله. نعم - 00:13:34

والواجب الغني ذكره الخطابي. ماشي الوجه والوجود الغنى والوجود الغنى. نعم ومنها المحسني. ومنها المحسني. المحسنين. المحسني المحسني. نعم. اي نعم المحسني لا الله الا الله. نعم كله. وهو في خبر الاسامي. وفي الكتاب احصاء الله ونسوه. احصى كل شيء - 00:14:13

نعم. واحصى كل شيء عددا. قال الحليمي ومعناه العالي بمقادير الحوادث ما يحيط به منها علوم العباد. وما لا يحيط به منها علومهم كلام فاسقي والارزاق والطاعات والمعاصي والقرب وعدد القطر والرمل والحصى. والنبات - 00:15:04

واصناف الحيوان والموات وعامة موجودات. وما يبقى منها او يضمون ويفنى وهذا راجع الى نفي العجز وما تحمل من انتى ولا

يعني هذا الاسم او هذا الوصف احصى وجاء - 00:15:34

تفصيلاً فانه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو يعلم ما فيها في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا لطف ولا يابس الا في التاريخ - 00:15:59

وكل الموجودات قد احاط بها علمه تفصيلاً وهو يعلم عدد المخلوقات عدد القطرات واللحظات والخطرات خطرات النفوس اعطى كل شيء عدداً. نعم موجودات. وما يبقى منها واو يضمون ويفنى. وهذا راجع الى - 00:16:17

من عجز الموجود في المخلوقين عن ادراك ما يكثُر مقداره. ويتوالى وجوده. وتتفاوت واحواله عنه عز اسمه نعم ومنها القوي. الى هنا يا شيخ. احسن الله نعم يا محمد - 00:16:50